" تقويم دور معلم التربية الرياضية المتعاون من وجهة نظر طلبة التربية العملية في المرحلة الابتدائية بجامعة البحرين "

*أ. م.د/ فيصل الملا عبد الله

المقدمة ومشكلة الدراسة

تعتبر التربية العملية إحدى الركائز الأساسية لبرنامج إعداد المعلمين وتدريبهم ، إذ ينظر إليها على أنها برنامج متكامل يوازي في أهميته برامج الدراسة النظرية في كليات التربية حيث يتم خلالها الربط بين النظرية والتطبيق . وهي تسهم في مساعدة الطالب المعلم على امتلاك الكفايات التعليمية اللازمة مثل كفايات التخطيط ، وإدارة الفصل وحفظ النظام ، العرض والتقديم ، التغذية الراجعة والتقويم.

ويرى سعيد (٢٠٠٠) أن التربية العملية خبرة هادفة يمر بها الطلبة المعلمون في الكليات التربوية ، وهي تهدف إلى إفساح المجال أمام الطلبة للتعرف على واقع التدريب الميداني ، واختبار قدراتهم على التدريس . فالتربية العملية تعتبر مجالا لتدريب الطالب المعلم تدريبا عمليا حيث تتيح الفرصة له لكي يضع ما تعلمه من نظريات تربوية ومفاهيم علمية موضع التنفيذ العملي تحت ملاحظة وإشراف أحد المتخصصين في مجال التدريب على التدريس (٣).

وقد أشار الحريقي (١٩٩٨) إلى أهمية مرحلة التربية العملية حيث أكدوا على أن هناك العديد من الكفايات والخبرات التدريسية يمكن أن يتم اكتسابها خلال هذه المرحلة من بينها صياغة الأهداف التعليمية ، كفايات التخطيط والتحضير للدرس ، وكيفية التعامل مع التلاميذ ، وإدارة الفصل وحفظ النظام ، واستخدام الوسائل التعليمية والتدريب عليها ، والتدريب على عمليات التقويم (١). وتعد برامج التربية العملية بمثابة المختبر الذي يتم فيه صقل قدرات ومهارات الطالب المعلم ، وتسدي طاقته نحو اكتساب الكفايات والمهارات التعليمية اللازمة للتدريس الفعال ، وبالتالي تنمية ثقته بنفسه كي يبدأ على أساس علمي صحيح.

بينما يرى سيدنتوب (Sidentop, 1990) أن التربية العلمية في مجال التربية الرياضية هي المرحلة التي تتصهر فيها المعارف والمفاهيم والنظريات التي اكتسبها الطالب المعلم مع واقع مهنة تدريس التربية الرياضية في المواقف الطبيعية داخل الدرس وخارجه لما يتم فيها من تفاعل بين الطالب المعلم وتلاميذه والمادة العلمية ، إذ أن التربية العملية تعد جانبا مهم من جوانب إعداد الطالب المعلم حيث يتم من خلالها توظيف المعلومات النظرية وتطبيق المبادئ

*أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية المساعد
قسم التربية الرياضية- جامعة البحرين

الـــتربوية ، وإكســـاب الطلبة المعلمين الكفاءات الأدائية والاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم (١١).

والتربية العملية كانت وستظل حجر الزاوية في عملية إعداد معلم التربية الرياضية بقسم التربـــية الرياضـــية بجامعـــة البحرين ، فهي فترة التدريب الميداني التي يقضيها طلبة برنامج بكـــالوريوس التربية الرياضية المتوقع تخرجهم في إحدى مدارس كل مرحلة من مراحل التعليم المخـــتلفة وذلـــك لمدة فصلين دراسيين ، حيث تتاح لهم الفرصة لتطبيق ما تعلموه من مقررات مختلفة في المجال التربوي العام وفي مجال تخصصهم الرياضي في المواقف الطبيعية ما تعلموه مـــن مقـــررات مختلفة في المجال التربوي العام وفي مجال تخصصهم الرياضي في المواقف الطبيعية في المدرسة تحت إشراف متخصص.

ولعل من أهم الأطراف التي تلعب دورا كبيرا في تحقيق أهداف التربية العملية هو الدور الذي يلعبه المعلم المتعاون باعتباره أحد الأطراف الداعمة لخبرات الطالب المعلم ، حيث يرتكز دوره علـــى مساعدة الطالب المعلم على التكيف مع البيئة المدرسية وتهيئته لعملية التدريس إلى جانـــب الـــدور الذي يلعبه المشرف الجامعي والطالب نفسه ، وهذا الجانب التعاوني يعد أساسا لنجاح التربية العملية ، لذا ينبغي أن يكون هناك مزيد من التعاون بين هذه الأطراف.

ويؤكـــد متزلر (Metzler, 1990) أنه لابد من تعاون معلم التربية الرياضية المتعاون مع الطالب المعلم والمشرف الجامعي لتحقيق أهداف برامج التربية العملية . فالعلم المتعاون له دور فـــي توجيه الطالب المعلم وإرشاده بحكم إقامته الدائمة في مدرسة التطبيق . فإذا استطاع معلم التربية الرياضية المتعاون أن يساعد الطالب المعلم في تخفيف الصعوبات التي تواجهه أثناء فترة التربـــية العملية فإنه بذلك استطاع أن يساعد المشرف الجامعي وخلق علاقة عمل مع المشرف قائمـــة على التعاون والاحترام والتفاهم المتبادل فيما بينهما من أجل تحسين أداء الطالب المعلم (٩).

وقـــد أشـــار راندول (Randall, 1992) إلى أن معلم التربية الرياضية المتعاون يمكن أن يلعـــب دورا كبـــيرا فـــي توفـــير كافة الظروف لإعداد وتأهيل الطالب المعلم في مجال التربية الرياضـــية لعملية التدريس ومساعدته على التكيف التدريجي لمعايشة الحياة المدرسية ومتطلبات الكفاية المهنية إضافة إلى الكشف عن قدراته لتطويرها وتنميتها (١٠).

مـــن هـــذا المنطلق ، ونظرا إلى الدور الكبير الذي يلعبه معلم التربية الرياضية المتعاون المقيم في مدرسة التطبيق بوصفه أحد الأطراف الداعمة لخبرات الطالب المعلم في مجال التربية الرياضـــية، ومن خلال خبرة الباحث في مجال الإشراف على التربية العملية فقد لاحظ أن معلم

التربية المتعاون لا يقوم بالمسئوليات والمهام التي ينبغي أن يقوم بها، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتقويم دور معلم التربية الرياضية المتعاون من وجهة نظر طلبة التربية العملية بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة :

١ـ تقويم دور معلم التربية الرياضية المتعاون من وجهة نظر طلبة التربية العملية في المرحلة الابتدائية بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين.

٢ـ التعرف على الفرق في تقويم الطلبة لدور معلم التربية الرياضية المتعاون باختلاف الجنس.

٣ـ التعرف على الفرق في تقويم الطلبة لدور معلم التربية الرياضية المتعاون باختلاف المؤهل التعليمي.

٤ـ التعرف على الفرق في تقويم الطلبة لدور المعلم المتعاون باختلاف سنوات خبرة المعلم المتعاون.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١ـ ما تقييم الطلبة المعلمين لدور معلم التربية الرياضية المتعاون خلال فترة التربية العلمية في المرحلة الابتدائية؟

٢ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلبة المعلمين لدور معلم التربية الرياضية المتعاون خلال فترة التربية العلمية في المرحلة الابتدائية تعزي لجنس المعلم المتعاون؟

٣ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلبة المعلمين لدور معلم التربية الرياضية المتعاون خلال فترة التربية العلمية في المرحلة الابتدائية تعزي للمؤهل التعليمي للمعلم المتعاون؟

٤ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلبة المعلمين لدور معلم التربية المتعاون خلال فترة التربية العلمية في المرحلة الابتدائية تعزي لسنوات خبرة المعلم المتعاون؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١ــ تكتســب الدراسة أهميتها من أهمية برامج التربية العملية نفسها. فالتربية العلمية هي الخــبرة التطبيقــية الحقيقية الأولى والوحيدة للطالب المعلم لممارسة عملية التدريس الفعلي.

٢ــ قد تسهم الدراسة الحالية في تعريف المعلم المتعاون بالمسئوليات والمهام التي ينبغي أن يقوم بها لتسهيل مهام الطلبة المعلمين وتحقيق أهداف برامج التربية العملية.

٣ــ قــد تكشف الدراسة عن أهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة المعلمين من قبل المعلم المتعاون وبالتالي يمكن إيجاد الحلول المناسبة لتذليل هذه الصعوبات.

٤ــ قد تفيد الدراسة من خلال نتائجها الجهات المعنية ببرامج التربية العملية من مسؤولين تربوييــن ، ومنسقين برامج ، ومشرفين جامعيين في الاهتمام بمعلم التربية الرياضية المتعاون.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على:

١ــ طلــبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين المسجلون في مقرر التربية العملية في المرحلة الابتدائية.

٢ــ بعض مسئوليات ومهام معلم التربية الرياضية المتعاون.

٣ــ إجراؤها خلال العام الدراسي ٢٠٠٢ ــ ٢٠٠٣م.

مصطلحات الدراسة

ــ **التربــية العملــية:** هي ذلك الجانب من برامج إعداد المعلمين ، الذي يتناول الجانب التطبيقــي مــن عملية إعداد المعلمين ، وتدريبهم والذي يتيح للطلبة المعلمين فرصة التدريب على ممارسة التدريس ، لطبقوا ما تعلموه في الجامعة من مفاهيم ، ومبادئ، ونظريات تربوية ، تطبيقا أدائي على نحو سلوكي (٣).

ــ **طالــب التربية العملية:** هو طالب قسم التربية الرياضية بكلية التربية الذي يسجل في أحد مقررات التربية العملية بحيث يلتحق بأحد مدارس التطبيق وتحت إشراف مباشر من مشرف التربية العملية فهو طالب بحكم دراسته في الكلية ومعلم بحكم تدريسه في إحدى المدارس (٦).

ــ **المعلــم المــتعاون:** هــو معلم التربية الرياضية المقيم في مدرسة التطبيق الذي يتمتع بخــبرة كافــية في مجال التدريس ورغبة في التعاون مع كل من المشرف الجامعي

والطالب المعلم والذي يفترض أن يقوم بإعداد الطالب المعلم لعملية التدريس وتوجيهه وإرشاده في التطبيق إضافة إلى الكشف عن قدراته وتنميتها (٦).

ـ **مدرسة التطبيق:** هي إحدى مدارس التعليم العام (ابتدائية ، إعدادية ، ثانوية) التابعة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين والتي يقضي بها الطالب المعلم في مجال التربية الرياضية فترة التربية العملية خلال الفصل الدراسي الذي يسجل به الطالب المعلم (٦).

الإطار النظري والدراسات المرتبطة:

أولا: الإطار النظري:

التربية العملية بقسم التربية الرياضية:

تأخذ برامج إعداد المعلمين أهمية كبيرة وتحظى بنوع من العناية التي تتناسب والدور الذي يقوم به المعلم نحو المجتمع. وتحتوي هذه البرامج على جانب نظري وأخر تطبيقي هو التربية العملية بواسطته يتاح فرص للطالب لتطبيق ما أدركه من الجانب النظري وبالتالي تنمو مهارات الطالب التي تسعى التربية العملية إلى تنميتها عن طريق توفير البيئة المناسبة والإشراف الهادف.

وتعد كلية التربية بجامعة البحرين صاحبة خبرة في مجال إعداد المعلمين عامة ومعلمين التربية الرياضية خاصة ؛ لأنها تعد امتدادا للمعهد العالي للمعلمين والكلية الجامعية للتربية والآداب والعلوم ، فقد خصصت ضمن برامجها فترة للتربية العملية والتدريب الميداني تتراوح ما بين ٦ إلى ٩ ساعات معتمدة.

وتسعى التربية العملية بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين إلى إعداد الطالب المعلم ، وإكسابه المهارات اللازمة لتدعيم كفايته المهنية ، وتأهيله ليكون معلما ناجحا في مجال تدريس التربية الرياضية . فالتربية العملية بقسم التربية الرياضية هي فترة التدريب الميداني التي يقضيها طلبة برنامج بكالوريوس التربية الرياضية المتوقع تخرجهم في إحدى مدارس كل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة (الابتدائي ، الإعدادي ، الثانوي) وذلك لمدة فصلين دراسيين.

تبلغ الساعات المعتمدة للتربية العملية لبرنامج بكالوريوس التربية الرياضية (٩) ساعات موزعة على النحو التالي: ٣ ساعات معتمدة للتربية العملية في المرحلة الابتدائية (EDUC 342) ، وهذا يقتضي تواجد الطالب المعلم يومي الأحد والثلاثاء من كل أسبوع في مدرسة التطبيق ولمدة فصل دراسي واحد ؛ ٣ ساعات معتمدة للتربية العملية في المرحلة الإعدادية (EDUC 442) ، وهذا يقتضي تواجد الطالب المعلم يومي الأحد والثلاثاء من كل أسبوع في

مدرسة التطبيق ولمدة فصل دراسي واحد ؛ ٣ ساعات معتمدة للتربية العملية في المرحلة الثانوية (EDUC 444) ، وهذا يقتضي تواجد الطالب المعلم أيام السبت ، الاثنين ، والأربعاء من كل أسبوع في مدرسة التطبيق ولمدة فصل دراسي واحد. ويجب أن يقوم الطالب المعلم بتدريس ما بين ثلاث إلى أربع حصص في اليوم الدراسي بمعدل ما بين (٦-٨) حصص في الأسبوع بالنسبة للمرحلتين الابتدائية والإعدادية ، وما بين (٩-١٠) حصص في المرحلة الثانوية.

أهداف التربية العملية لتخصص التربية الرياضية:

١ــ إكساب الطالب المعلم الكفايات والمهارات التدريسية اللازمة لمهنة تدريس التربية الرياضية ، وتمكينه من توظيفها ميدانيا وذلك من خلال الممارسة الفعلية لها.

٢ــ إكساب الطالب المعلم الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف التي قد يشعر بها وذلك من خلال المعايشة الكاملة لمتطلبات ومشاكل الحياة المهنية الجديدة.

٣ــ تهيئة الطالب المعلم للعمل في مجال التدريس وذلك بتكوين اتجاهات إيجابية لدية نحو المهنة.

٤ــ تمكين الطالب المعلم من الربط بين النظرية والتطبيق عن طريق وضع ما تعلمه من مبادئ نظرية والتي اكتسبها في المقررات الدراسية موضع التنفيذ العملي.

٥ــ تهيئة الظروف للطالب المعلم وتشجيعه على الابتكار والتجديد في مجال تدريس التربية الرياضية.

٦ــ إكساب الطالب المعلم القدرة على تقويم نفسه والعلمية التعليمية.

شروط التسجيل في التربية العملية لتخصص التربية العملية:

١ــ أن يكون الطالب قد أنهى بنجاح ١١٠ ساعات معتمدة.

٢ــ أن يكون الطالب قد درس بنجاح المقررات التربوية الإجبارية.

٣ــ أن يكون الطالب قد درس بنجاح المقررات التخصصية النظرية الإجبارية ذات المستوى الـ ٢٠٠ والـ ٣٠٠.

٤ــ أن لا يعاني الطالب من إصابة وأن لا تكون الطالبة حبلى (حامل) خلال فترة التربية العملية.

٥ــ الحد الأقصى لعدد الساعات المسموح للطالب بالتسجيل فيها بجانب مقرر التربية العملية في المرحلة الابتدائية هو ١٢ ساعة ، وبجانب مقرري التربية العملية في المرحلتين الإعدادية والثانوية هو ٦ ساعات.

واجبات ومسئوليات المعلم المتعاون:

يعتـــبر المعلم المتعاون من أهم الشخصيات في عملية الإشراف على الطالب المعلم خلال التربـــية العملـــية ويقـــع عليه عبء المساعدة المهنية في إعداده وتهيئته لمهنة تدريس التربية الرياضية. ويمكن تلخيص واجباته ومسئولياته فيما يلي:

- توجيه ومساعدة الطالب المعلم على فهم لوائح المدرسة وواجبات مهنة تدريس التربية الرياضية.
- مساعدة الطالب المعلم على معرفة المعلومات المتعلقة بالمنهج والأنشطة المكملة له.
- أن يكون حلقة اتصال بين الطالب المعلم وإدارة المدرسة.
- وتوجـــيهه وإرشاده الطالب المعلم في كيفية التدريس ومساعدته في الكشف عن قدراته وتنميتها.
- المتابعة المستمرة لخطة تحضير الدرس اليومي بهدف التوجيه والتقويم.
- الإجـــتماع بالطالـــب بعـــد انتهاء الدرس وتقويم فاعلية التدريس وإعطائه الملاحظات والإرشادات اللازمة.
- تقديم الفرص المناسبة للطالب المعلم في المشاركة في الأنشطة المهنية المختلفة.
- تقويم الطالب المعلم في كل زيارة باستخدام استمارة التقويم المعدة للتربية العلمية.
- الاتصـــال بالمشرف الجامعي ومنسق التربية العلمية في حالة حدوث آية مشكلة تواجه الطالب.

ثانيا: الدراسات المرتبطة:

أن المتقصي للأدب التربوي الذي له علاقة بتقويم دور المعلم المتعاون يجد أن هناك قلة ــ علـــى حد علم الباحث ــ في الدراسات السابقة التي أجريت في هذه الجانب سواء في المجال التربوي أو مجال التربية الرياضية، وسنحاول في هذه الجزء أن نتناول بعضا من هذه الدراسات وذلك على النحو التالي:

الدراسات باللغة العربية:

قـــام القحطاني (١٩٩٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور المعلم المتعاون وأثره في إعـــداد الطالـــب المعلـــم فـــي أثناء التربية العملية . وقد اقتصرت الدراسة على جميع الطلاب المعلميـــن فـــي كلـــية التربية بابها بجامعة الملك سعود ، وقام الباحث ببناء استبانة كأداة لجمع البيانات الدراسة ، ومن أهم النتائج التي أنتهت إليها الدراسة أن المعلم المتعاون له دور متوسط نســـبيا خاصة في تقديم الخبرات التعليمية والمهارات التدريسية للطالب المعلم ، كذلك عدم قيام

المعلم المتعاون بالدور الذي يجب أن يقوم به ، بينما أشارت النتائج إلى ان للمعلم المتعاون دور واضح في تقديم يد العون والمساعدة في التعريف بإدارة المدرسة وأنظمتها.

وتناولت **دراسة السطري (١٩٩٦)** تقويم دور معلم التربية الرياضية المقيم بالمدرسة أثناء فترة التطبيق الميداني ، حيث استخدمت استبانة كأداة لجمع البيانات وزعت على عدد من طلبة مقرر التربية العملية في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية ، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك تسهيلات وخدمات بشكل عام يقدمها معلمو التربية الرياضية المتعاونون المقيمون بمدارس التطبيق ، وأن هناك فروق لصالح مستوى مقرر التربية العملية (١). إضافة إلى أن المعلمين في المدارس الخاصة تعاونوا بشكل أكبر من المدارس الحكومية . وأشرات النتائج أيضا إلى فروق لصالح المعلمين المتعاونين الحاصلين على شهادات الماجستير مقارنة مع حملة المؤهلات الأخرى.

أما مسمار (٢٠٠٢) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على الخدمات التي يقوم بها معلمو التربية الرياضية المتعاونون لتسهيل مهام الطلبة المعلمين في مدارس التطبيق في دولة قطر أثناء فترة التربية العملية ، واستخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات حيث تم توزيعها على عينة قوامها (٦٠) طالبا معلما أثناء فترة التربية العملية ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المعلمين المتعاونين يقومون بدور إيجابي لتسهيل مهام الطلبة المعلمين في مدارس التطبيق ، وأن هناك فروق بين المعلمين والمتعلمات في تقديم التسهيلات للطلبة المعلمين لصالح المعلمين المتعاونين ، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المعلمين المتعاونين تبعا لمتغيري جنسية المعلم المتعاون وعدد سنوات الخبرة في التدريس.

الدراسات باللغة الأجنبية:

قام يي (Yee, 1994) بدراسة هدفت على التعرف على العوامل المؤثرة في العلاقة بين المعلم المتعاون والطالب المعلم ، حيث اشتملت العينة على مجموعة من المعلمين المتعاونين والطلبة المعلمين . وقد تم تطبيق أحد الاختبارات لقياس مفهوم جودة العلاقة بين الطالب المعلم ومعلمة المتعاون في مدرسة التطبيق من حيث كفاءة المعلم المتعاون المهنية ومدى تعاونه في تقديم الخبرات التعليمية والمهارات التدريسية للطالب المعلم. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين المعلم المتعاون والطالب المعلم وأن للمعلم المتعاون تأثير على الطالب المعلم في تنمية بعض المهارات التعليمية (١٢).

وتناولت دراسة جودفري (Godfrey, 1995) التعرف على مدى تأثير المعلم المتعاون على خلفية الطالب التربوية التي توجه بالتالي إلى استخدام الإستراتيجيات والأساليب التعليمية في

تدريســـه. وطبقت الدراسة على عينة من الطلبة المعلمين بكلية التربية من بينها طلبة تخصص التربية الرياضية . وقد استخدم أداة المواقف التربوية كأداة لجمع البيانات ، حيث أشارت النتائج إلى أن للمعلم المتعاون أثر كبير في تشكيل فلسفة الطالب المعلم التربوية والتي تؤثر بالتالي على سلوكياته وأساليبه التعليمية في تدريس التربية الرياضية (٧).

أمـــا دراســـة ماري وليندا (Mary & Linda, 1998) فاستهدفت كيف يصف مجموعة من المعلميـــن المتعاونيـــن تفـــاعلاتهم وعلاقاتهم مع مشرفي الجامعة والطلاب المعلمين. واستخدام أســـلوب المقابلة لجمع بيانات الدراسة، وتم تحليل تلك البيانات باستخدام نظرية الأقطاب الثلاث (المعلم المتعاون ، والطالب المعلم ، والمشرف الجامعي). وتكونت عينة الدراسة من (٢٣) من المعلمين المتعاونين في مادة التربية الرياضية . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن وجود تفاعل ثلاثـــي يرتكز على دور المشرف الجامعي ، بينما دور كل من المعلم المتعاون والطالب المعلم نســـبي إلى حد كبير ، وأظهرت النتائج أن المعلم المتعاون ترى أنه لابد أن يكون له هو الدور الرئيسي ، أي يكون على قمة الهرم ويلعب الدور الأساسي لأنه يلازم الطالب المعلم طيلة يومه الدراسي (٨).

ويتضـــح مـــن عرض الدراسات السابقة أن للمعلم المتعاون دورا فعالا يؤثر في الطالب المعلـــم بصـــورة كبيرة سواء من ناحية الارتقاء بكفاءة التدريسية ، أو من ناحية توجيه في حل مشـــكلاته المهنية ن أو من ناحية تقويم أداء التعليمي. كما أظهرت الدراسات ضرورة الاهتمام بوعي المعلمين التعاونيين وإشراكهم في الإشراف التربوي لأنهم يقضون وقتا طويلا مع الطلبة المعلمين في المدارس . إضافة على ذلك يتضح من خلال عرض الدراسات ندرة الدراسات التي أجريـــت بهـــدف تقويـــم دور معلـــم التربية الرياضية المتعاون. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراســـات السابقة في إنها تقتصر على مرحلة تعليمية واحدة، إضافة على أن الأداة المستخدمة مختلفة عن سابقاتها من حيث محاورها. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في مرحلة بناء أداة الدراسة وتحديد منهجيتها.

إجراءات الدراسة

المنهج المستخدم

تم استخدام الباحث المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته نظرا لمناسبته لطبيعة ومتطلبات الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

أشـــتمل مجـــتمع الدراســـة علـــى جميع طلبة التربية العلمية لتخصص التربية الرياضية المســـجلين فـــي مقـــرر التربـــية العملية في المرحلة الابتدائية للفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمـــي ٢٠٠٢ ــ ٢٠٠٣ بقســـم التربية الرياضية بجامعة البحرين ، حيث تم اختيار عينة قوامها (٤٦) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من خلال حصر إعداد الطلبة المسجلين فـــي هذه المقرر بعد استبعاد (١٠) طلبة الذين تم الاستعانة بهم في احتساب ثبات أداة الدراسة. والجدول رقم ١ يوضح تصنيف أفراد مجتمع الدراسة.

جدول (١)

تصنيف أفراد مجتمع الدراسة طبقا للجنس والمؤهل والخبرة

مجتمع الدراسة	العدد	النسبة %
طالب	١٢	%٢٦,١
طالبة	٣٤	%٧٣,٩
مجموع الجنس	٤٦	%١٠٠
دبلوم	١٨	%٣٩,١
بكالوريوس	٢٨	%٦٠,٩
مجموع المؤهل	٤٦	%١٠٠
٩ سنوات فأقل	١٤	%٣٠,٤
١٠ سنوات فأكثر	٣٢	%٦٩,٦
مجموع الخبرة	٤٦	%١٠٠

يتضـــح من الجدول (١) أن عدد أفراد العينة ٤٦ منهم من حيث الجنس ١٢ طالب بنسبة ٢٦,١% و٣٤ طالـــبة بنســـبة ٧٣,٩% ومـــن حيـــث المؤهل ١٨ دبلوم بنسبة ٣٩,١% و٢٨ بكالوريوس بنسبة ٦٠,٩% ومن حيث الخبرة ١٤ تسعة سنوات فأقل و٣٢ عشر سنوات فأكثر.

أداة الدراسة:

قـــام الباحـــث بتصميم استبانه كأداة لجمع البيانات حول تقويم الطلبة المعلمين لدور معلم التربـــية الرياضية المتعاون. وقد أعتمد الباحث في تصميم الاستبانة على خبرته الشخصية في مجال افشراف على التربية العملية فضلا عن الاستعانة بالمراجع والمصادر والدراسات السابقة فـــي مجال الموضوع قيد البحث . وبغرض استجلاء مدى انسجام الفقرات مع محاور الاستبانة الثلاثة ، والتحقق من دقة الصياغة ، والوضوح اللغوي ، تم عرض الاستبانة على مجموعة من

أعضـــاء هيـــئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس وقسم التربية الرياضية ومكتب التربية العملـــية بكلية التربية بجامعة البحرين. وعلى أثر تنقيح الاستبانة بناءا على مقترحات المحكمين **أصـــبحت الاســـتبانة تضـــم في صورتها النهائية (٣٠) فقرة موزعة على أربعة محاور وفقا للترتيب التالي:**

١ـــ **المحـــور الأول:** دور المعلـــم المتعاون في تحقيق أهداف عملية الإشراف ، ويشتمل على ٧ فقرات.

٢ـــ **المحـــور الثاني:** دور المعلم المتعاون في مساعدة الطالب على فهم واجبات المهنة ، ويشتمل ٩ فقرات.

٣ـــ **المحـــور الثالـــث:** دور المعلـــم المتعاون في متابعة وتوجيه الطالب ، ويشتمل على ٩ فقرات.

٤ـــ **المحـــور الـــرابع:** دور المعلم المتعاون في إشراك الطالب في الأنشطة المدرسية ، ويشتمل على ٧ فقرات.

وقد أتبع في تصميم الاستبانة مقياس التقدير وفق المقياس الخماسي ، حيث وضع أمام كل فقـــرة مقياســـا متدرجا يتكون من خمسة درجات ، وهي ، دائما (٥) ، غالبا (٤) ، أحيانا (٣)، نادرا (٢)، أبدا (١). أنظر الملحق رقم (١).

صدق الاستبانة:

بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على ستة محكمين من الحاصلين على درجـــة الدكـــتوراه مـــن ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإشراف على التربية العلمية من أعضـــاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس وقسم التربية الرياضية ومكتب الإشراف علـــى التربية العلمية بكلية التربية بجامعة البحرين وذلك وقصد التأكد من صدق الاستبانة. وقد طلب منهم تحكيم الاستبانة من حيث مدى صدقها قياس الأهداف التي وضعت من أجلها، ومدى إرتباط الفقرات بالمحور ، ومدى دقة الفقرات لغويا، وما إذا كان هناك اقتراحات لتعديل صياغة أي من البنود.

وبـــناء علـــى أراء المحكميـــن وملاحظـــاتهم تم تعديل فقرات ومحاور الاستبانة وأخذت الاســـتبانة شـــكلها النهائـــي (أنظر الملحق رقم ٢) والجاهز للتطبيق. ثم عرضت الاستبانة في صـــورتها النهائية على نفس المحكمين وبلغ متوسط نسبة الاتفاق بينهم ٩١% مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى.

ثبات الاستبانة:

تـم حسـاب ثبات الاستبانة عن طريق اختبار إعادة التطبيق حيث طبقت الاستبانة على (١٠) طلـبة مـن الطلـبة المسـجلين في مقرر التربية العملية في المرحلة الابتدائية الخاص بتخصص التربية الرياضية من خارج عينة الدراسة ، ثم تمت إعادة تطبيق الاستبانة على نفس المجموعة بعد ١٠ أيام وتم حساب معامل ارتباط بين التطبيق الأول والثاني بطريقة بيرسون ، حيـث تـم أولا حسـاب معـامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة الثلاثة. وقد تراوحت معاملات الثبات بين ٠,٨١ ــ ٠,٨٩. ومن ثم تم حساب معامل الثبات الكلي للاستبانة ، وقد بلغ ٠,٨٨ وهو معامل ارتباط مناسب يدل على ثبات الاستبانة . والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معامل ثبات كل محور من محاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	قيم معاملات الارتباط
الأدوار المرتبطة بالأهداف	٧	٠,٨٤
الأدوار المرتبطة بالواجبات	٩	٠,٨٧
الأدوار المرتبطة بالتوجيه	٩	٠,٨٩
الأدوار بالأنشطة	٧	٠,٨١
المجموع	٣٠	٠,٨٨

الأساليب الإحصائية:

وقد استعان الباحث في إجراء الدراسة واستخراج النتائج الأساليب الإحصائية التالية:

ــ النسب المئوية ، والتكرارات ، والمتوسطات الحسابية ، والرتب.

ــ معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاستبانة.

ــ اختـبار "ت" لقـياس الفـرق بيـن أراء الطلبة وفقا لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ، والمؤهل.

عرض النتائج

سيتم استعراض نتائج الدراسة وفقا لترتيب أسئلة الدراسة المكونة من:

السـؤال الأول: ويـنص السؤال الأول على ما يلي "ما تقييم الطلبة المعلمين لدور معلم التربية الرياضية المتعاون خلال فترة التربية العملية في المرحلة الابتدائية".

للإجابـة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي ، والإنحراف المعياري ، والنسبة المـئوية والرتـب لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وكذلك لكل محور من محاورها، إضافة إلى

التقييم الكلي للاستبانة . وبغرض تسهيل عرض نتائج هذا السؤال تم استعراض النتائج الخاصة بكل محور على حدة ودونت النتائج في الجداول ٣-٦ على التوالي.

المحور الأول: دور المعلم المتعاون في تحقيق أهداف عملية الإشراف:

يتضمن هذا المحور (٦) فقرات ، ولتحليل نتائجه تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والنسبة المئوية والرتب لكل فقرة من فقراته حيث رتبت الفقرات ترتيبا تنازليا والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لفقرات المحور الأول

الفقـــرة	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	النسبة المئوية %	الرتب حسب المجال	الرتب حسب الأداة
يعمل على إكساب الطالب المعلم المهارات التدريسية وتمكينه من توظيفها ميدانيا.	٣,٦٤	٠,٧١	٧٢,٨	١	٨
يساعد الطالب المعلم على اكتساب الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف التي يشعر بها.	٣,٤٠	٠,٦٨	٦٨	٢	١٥
يساعد على تطوير أداء الطالب المعلم المهني والارتقاء بكفائته.	٣,٢٣	٠,٧٥	٦٤,٦	٣	١٨
يعمل على تهيئة الظروف للطالب المعلم وتشجيعه على الابتكار والتجديد في مجال التدريس التربية الرياضية.	٣,٢٠	٠,٨١	٦٤	٤	٢٠
يعمل على تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطالب المعلم نحو مهنة تدريس التربية الرياضية.	٢,٩٥	١,٠٢	٥٩	٥	٢٦
يساعد الطالب المعلم على الربط بين النظرية والتطبيق عن طريق وضع ما تعلمه من مبادئ نظرية موضع التنفيذ العملي.	٢,٩٢	٠,٨٦	٥٨,٤	٦	٢٨
المجموع	٣,٢٢	٠,٨٢	٦٤,٤		٤

وتشير نتائج الجدول رقم (٣) إلى أن فقرات هذا المحور تفاوتت في متوسطاتها الحسابية ونسبها المؤوية حيث تراوحت متوسطات تقييم الطلبة لفقرات هذا المحور ما بين ٣,٦٤ إلى ٢,٩٢ أي ما يعادل نسبها المئوية ما بين ٧٢,٨% إلى ٥٨,٤% أما متوسط استجاباتهم الكلية لتقويمهم لدور المعلم المتعاون في تحقيق أهداف عملية الإشراف فبلغت (٣,٢٢) أي ما يعادل ٦٤,٤% وانحراف معياري يساوي (٠,٨٢) . جاءت الفقرة المتعلقة "يعمل المعلم المتعاون على إكساب الطالب المعلم المهارات التدريسية وتمكينه من توظيفها ميدانيا" أعلى فقرات المحور وتمثل المرتبة (١) بين فقرات المحور والمرتبة (٨) بين فقرات الاستبانة ككل.

المحور الثاني: دور المعلم المتعاون في مساعدة الطالب على القيام بالواجبات المهنية:

يشـــتمل هـــذا المحـــور (٩) فقـــرات ، ولتحلـــيل نتائجه تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والنسبة المئوية والرتب لكل فقرة من فقراته حيث رتبت الفقرات ترتيبا تنازليا والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لفقرات المحور الثاني

م	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري ع	النسبة المئوية %	الرتب حسب المجال	الرتب حسب الأداة
	يسعى على توثيق سبل التعاون بينه وبين الطالب المعلم	٣,٧٢	٠,٥٨	٧٤,٤	١	٥
	يعمـــل علـــى تعـــريف الطالـــب المعلم بإدارة المدرسة ومرافق المدرسة مع بداية فترة التربية العملية.	٣,٦٤	٠,٦٣	٧٢,٨	٢	٧
	يقـــوم بمساعدة الطالب المعلم على معرفة محتوى منهج التربية الرياضي وكيفية التخطيط له .	٣,٥٦	٠,٨٧	٧١,٢	٣	٩
	يعطـــي للطالـــب المعلـــم فكـــرة عن القوانين والأنظمة والتعليمات المعمول بها في المدرسة.	٣,٥٤	٠,٧٧	٧٠,٨	٤	١٠
	يقدم الطالب المعلم لتلاميذ الفصل لتعريفه بهم في اللقاء الأول.	٣,٥٠	١,٠٩	٧٠	٥	١١
	يوفـــر المـــناخ الملائم للطالب المعلم الذي يساعد على تحقيق أهداف التربية العملية.	٣,٤٢	٠,٧٢	٦٨,٤	٦	١٣
	يعرف الطالب المعلم بعدد الأدوات والأجهزة الرياضية المتوفرة.	٣,٤١	٠,٩٦	٦٨,٢	٧	١٤
	يقـــوم بتنفـــيذ درس للمشـــاهدة أمام الطالب ليساعده في التدريس.	٣,٣٨	٠,٩٢	٦٧,٧	٨	١٦
	يقـــدم للطالب المعلم تصورا عن قدرات التلاميذ البدنية والحركية.	٣,٢٣	٠,٨١	٦٤,٦	٩	١٧
	المجموع	٣,٤٩	٠,٨٥	٦٩,٨		٢

ويتضـــح مـــن نتائج الجدول رقم (٤) إلى أن معظم فقرات هذا المحور قد كانت مناسبة بدرجـــة كبـــير ولكن تفاوتت في متوسطاتها الحسابية ونسبها المؤوية حيث تراوحت متوسطات تقيـــيم الطلـــبة لفقرات هذا المحور ما بين ٣,٧٢ إلى ٣,٢٣ أي ما يعادل نسبها المئوية ما بين ٧٤,٤% إلى ٦٤,٦% . أما متوسط استجاباتهم الكلية لتقويمهم لدور المعلم المتعاون في مساعدة الطالـــب على القيام بالواجبات المهنية فبلغت (٣,٤٩) أي ما يعادل ٦٩,٨% وانحراف معياري يساوي (٠,٨٥). جاءت الفقرة المتعلقة "يسعى إلى توثيق سبل التعاون بينه وبين الطالب المعلم" أعلـــى فقرات المحور وتمثل المرتبة (١) بين فقرات المحور والمرتبة (٥) بين فقرات الاستبانة ككل.

المحور الثالث: دور المعلم المتعاون في متابعة وتوجيه الطالب:

يتضمن هذا المحور (٩) فقرات ، ولتحليل نتائجه تم حساب المتوسط الحسابي ، والإنحراف المعياري ، والنسبة المئوية والرتب لكل فقرة من فقراته حيث رتبت الفقرات ترتيبا تنازليا والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لفقرات المحور الثالث

الفقـــرة	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	النسبة المئوية %	الرتب حسب المجال	الرتب حسب الأداة
يوضح للطالب الخطة الفصلية المقررة من قبل وزارة التربية.	٤,٠٦	٠,٧٨	٨١,٢	١	١
يقوم بتقويم الطالب المعلم وإظهار الجوانب الإيجابية والسلبية لديه .	٣,٦٥	٠,٩٥	٧٣	٢	٦
يقوم بتوجيه الطالب المعلم ومساعدته في كيفية التخطيط والتنفيذ والتقويم للمواقف التدريسية.	٣,٤٩	٠,٨٦	٦٩,٨	٣	١٢
يناقش مع الطالب الملاحظات التدريسية بعد قيامه بالتدريس.	٣,٢١	١,٠٣	٦٤,٢	٤	١٩
يقوم بعدد كافي من الزيارات طوال فترة التربية العملية ليتابع الطالب المعلم.	٣,١٢	١,٠٤	٦٢,٤	٥	٢١
يستخدم الاستمارة المعدة من قبل مكتب التربية العملية أثناء تقويم الطالب المعلم.	٣,١١	٠,٨٧	٦٢,٢	٦	٢٣
يحرص على التواجد مع الطالب المعلم أثناء تدريسه باستمرار.	٢,٩٤	٠,٦٨	٥٨,٨	٧	٢٧
يطلع على كراسة تحضير الدروس اليومي للطالب بصفة مستمرة.	٢,٩٠	٠,٦٣	٥٨	٨	٢٩
يحتفظ بسجلات خاصة عن تقارير المتابعة للطالب المعلم.	٢,٨٠	٠,٧٧	٥٦	٩	٣٠
المجموع	٣,٢٥	٠,٩٢	٦٥,١		٣

وتشير نتائج الجدول رقم (٥) على أن معظم فقرات هذا المحور تفاوتت في متوسطاتها الحسابية ونسبها المؤوية حيث تراوحت متوسطات تقييم الطلبة لعبارات هذا المحور ما بين ٤,٠٦ إلى ٢,٨٠ أي ما يعادل نسبها المئوية ما بين ٨١,٢% إلى ٥٦%. أما متوسط تقويم الطلبة الكلي لدور المعلم المتعاون في متابعة وتوجيه الطالب المعلم خلال التربية العملية فبلغت (٣,٢٥) أي ما يعادل ٦٥,١% وانحراف معياري يساوي (٠,٩٢) . جاءت الفقرة المتعلقة "يوضح للطالب المعلم الخطة الفصلية المقررة من قبل إدارة التربية الرياضية بوزارة التربية" أعلى فقرات المحور وتمثل المرتبة (١) بين فقرات المحور والمرتبة (١) بين فقرات الاستبانة ككل.

المحور الرابع: دور المعلم المتعاون في إشراك الطالب في الأنشطة المدرسية:

يتضمن هذا المحور (٦) فقرات ، ولتحليل نتائجه تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والنسبة المئوية والرتب لكل فقرة من فقراته حيث رتبت الفقرات ترتيبا تنازليا والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لفقرات المحور الرابع والاستبانة ككل

الفقـــرة	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	النسبة المئوية %	الرتب حسب المجال	الرتب حسب الأداة
يقوم باشراك الطالب المعلم في الإشراف على الأنشطة الرياضية الداخلية كالتحكيم ، التنظيم ،	٤,٠٥	٠,٧٨	٨١	١	٢
يقوم باشراك الطالب المعلم في الإشراف على الأنشطة الرياضية الخارجة كاختيار المنتخبات المدرسية وتدريبها ...	٣,٩٥	٠,٨٣	٧٩	٢	٣
يقوم باشراك الطالب في تنظيم المهرجانات التي تقيمها المدرسة.	٣,٧٤	٠,٨٤	٧٤,٨	٣	٤
يشرك الطالب المعلم بالإشراف وغدارة الطابور الصباحي.	٣,١٢	٠,٩٨	٦٢,٤	٤	٢٢
يحث الطالب المعلم على المشاركة في الرحلات المدرسية	٣,١٠	١,١٠	٦٢	٥	٢٤
يشرك الطالب المعلم في اجتماعات مكتب التربية الرياضية المدرسي	٣,٠٠	١,٠٦	٦٠	٦	٢٥
المجموع	٣,٥٠	٠,٩٥	٧٠		١
المجموع الكلي	٣,٣٦		٦٧,٣		

ويتضح من نتائج الجدول رقم (٦) إلى أن معظم فقرات هذا المحور قد كانت مناسبة بدرجة مقبولة ولكن تفاوتت في متوسطاتها الحسابية ونسبها المؤوية حيث تراوحت متوسطات تقييم الطلبة لفقرات هذا المحور ما بين ٤,٠٥ إلى ٣,٠٠ أي ما يعادل نسبها ما بين ٨١% إلى ٦٠%. أما متوسط استجاباتهم الكلية لتقويمهم لدور المعلم المتعاون في إشراك الطالب المعلم في الأنشطة الرياضية المدرسية فبلغت (٣,٥٠) أي ما يعادل ٧٠% وانحراف معياري يساوي (٠,٩٥). جاءت الفقرة المتعلقة "يقوم باشراك الطالب المعلم في الإشراف على الأنشطة الرياضية الداخلية كالتحكيم ، التنظيم" أعلى فقرات المحور وتمثل المرتبة (١) بين فقرات المحور والمرتبة (٢) بين فقرات الاستبانة ككل.

وتشـير نـتائج الجـداول مـن ٣ إلى ٦ على أن محاور الاستابنة جميعها قد جاءت في المسـتوى المتوسط وقد تباينت في متوسطاتها الحسابية ما بين ٣,٢٢ على ٣,٥٠ أي ما يعادل نسـبها المـئوية ما بين ٦٤,٤% إلى ٧٠%، حيث جاء محور دور المعلم المتعاون في إشراك الطالـب المعلـم في الأنشطة المدرسية في المرتبة الأولى ويليه محور دور المعلم المتعاون في مسـاعدة الطالب على القيام بالواجبات المهنية في المرتبة الثانية ، ومحور دور المعلم المتعاون فـي متابعة وتوجيه الطالب المعلم خلال التربية العملية في المرتبة الثالثة ، وأخيرا محور دور المعلـم المتعاون في تحقيق أهداف عملية الإشراف في المرتبة الرابعة . أما متوسط استجابات الطلـبة المعلميـن الكلية لتقويمهم لدور معلم التربية الرياضية المتعاون فبلغت (٣,٣٦) أي ما يعادل ٦٧,٣%.

السـؤال الثاني: وينص السؤال الثاني على ما يلي "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فـي تقيـيم الطلبة المعلمين لدور معلم التربية الرياضية المتعاون خلال فترة التربية العلمية في المرحلة الابتدائية تعزى لجنس المعلم المتعاون؟"

للإجابـة على هذا السؤال استخدم اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسط تقديرات الطلبة المعلميـن التقويمـية لدور المعلم المتعاون لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل وفقا لمتغير الجنس. والجدول رقم (٧) يوضح هذه النتائج.

جدول (٧)

نتائج اختبار "ت" لتقديرات الطلبة المعلمين التقويمية لكل مجال من مجالات الاستبانة والاستبانة ككل وفقا للجنس

المحور	الطلبة (ن١٢)		الطالبات (ن ٣٤)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المحور الأول	٣,١٩	٠,٨٤	٣,٢٤	٠,٧٣	١,٧٣	غير دالة
المحور الثاني	٣,٤١	١,٠٨	٣,٢٣	٠,٨٩	٢,٥٤	دالة
المحور الثالث	٣,٢٨	٠,٨٤	٣,٢١	٠,٩٤	٠,٠٦	غير دالة
المحور الرابع	٣,٥٧	٠,٧٢	٣,٣٢	١,١٠	٢,٨٤	دالة
المجموع الكلي	٣,٣٦	٠,٨٦	٣,٢٥	٠,٩٤	٢,٢٧	دالة

قيمة "ت" عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٨

ويتضـح من الجدول (٧) أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المحورين الثاني والـرابع إضـافة على مجموع المجالات الكلي لصالح مجموعة المعلمين المتعاونين ، حيث أن قيمة "ت" تساوي ٢,٥٤ ، ٢,٨٤ ، ٢,٢٧ للمحاور والمجموع الكلي على التوالي ، وهي قيم دالة

إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥. أما بالنسبة لبقية المحاور فقد أظهرت النتائج عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة المعلمين وفقا لمتغير الجنس.

السـؤال الثالث: وينص السؤال الثالث على ما يلي "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فـي تقيـيم الطلبة المعلمين لدور معلم التربية الرياضية المتعاون خلال فترة التربية العملية في المرحلة الابتدائية تعزي للمؤهل التعليمي للمعلم المتعاون؟"

للإجابـة على هذا السؤال استخدم اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسط تقديرات الطلبة المعلميـن التقويمـية لدور المعلم المتعاون لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل وفقا لمتغير المؤهل. والجدول رقم (٨) يوضح هذه النتائج.

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" لتقديرات الطلبة المعلمين التقويمية لكل مجال من مجالات الاستبانة والاستبانة ككل وفقا للمؤهل

المحور	الطلبة (ن١٢)		الطالبات (ن ٣٤)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المحور الأول	٣,٢٠	٠,٦٩	٣,٢٣	٠,٧٣	١,١٣	غير دالة
المحور الثاني	٣,٦٢	٠,٧١	٣,٢٠	١,٠٢	٢,٩٧	دالة
المحور الثالث	٣,٥٩	٠,٦٥	٣,١٨	٠,٨٩	٣,٠٢	دالة
المحور الرابع	٣,٣٩	٠,٧٩	٣,٤٢	٠,٨٦	١,٤١	غير دالة
المجموع الكلي						دالة

قيمة "ت" عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٨

ويتضـح من الجدول (٨) أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المحورين الثاني والثالـث إضـافة على مجموع المجالات الكلي لصالح مجموعة المعلمين المتعاونين ، حيث أن قيمة "ت" تساوي ٢,٨٤ ، ٣,٠٨ ، ٢,٢٧ للمحاور والمجموع الكلي على التوالي ، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥. أما بالنسبة لبقية المحاور فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة المعلمين وفقا لمتغير الجنس.

السـؤال الرابع: وينص السؤال الرابع على ما يلي "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فـي تقيـيم الطلبة المعلمين لدور معلم التربية الرياضية المتعاون خلال فترة التربية العملية في المرحلة الابتدائية تعزي لسنوات خبرة المعلم المتعاون؟".

للإجابـــة على هذا السؤال استخدم اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسط تقديرات الطلبة المعلميـــن التقويمـــية لدور المعلم المتعاون لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل وفقا لمتغير الخبرة . والجدول رقم (٩) يوضح هذه النتائج.

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" لتقديرات الطلبة المعلمين التقويمية لكل مجال من مجالات الاستبانة والاستبانة ككل وفقا للخبرة

المحور	الطلبة (ن١٢)		الطالبات (ن ٣٤)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المحور الأول	٣,٢٨	٠,٧١	٣,١٩	٠,٩٨	١,٥٦	غير دالة
المحور الثاني	٣,٤١	١,٠٨	٣,٤٥	٠,٨٩	١,١٢	غير دالة
المحور الثالث	٣,٤٦	٠,٥٦	٣,٢٩	٠,٨٢	٢,٢٩	دالة
المحور الرابع	٣,٣٧	٠,٩٨	٣,٤٥	١,٠٢	١,٣٢	غير دالة
المجموع الكلي	٣,٣٨	٠,٨٢	٣,٣٥	٠,٨٩	١,١٠	غير دالة

قيمة "ت" عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٨

ويتضح من الجدول (٩) أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثالث فقط لصـــالح المجموعة الأولى (٩ سنوات فأقل)، حيث أن قيمة "ت" تساوي ٢,٢٩ ، وهي قيم دالة إحصـــائيا عند المستوى ٠,٠٥ . أما بالنسبة لبقية المحاور فقد أظهرت النتائج عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

مناقشة النتائج

أظهـــرت نتائج الدراسة كما يتضح من الجدول (٣) أن تقويم الطلبة المعلمين لدور معلم التربـــية الرياضـــية المـــتعاون فـــي تحقيق أهداف عملية الإشراف كانت في المستوى أقل من المتوســـط (٣,٢٢ ـــ ٦٤,٤%)، حيـــث جـــاء هذا المجال في المرتبة الأخيرة حسب قوته بين المحـــاور الأربعة ، مما يعني أن المعلم المتعاون يقوم أحيانا بأدوراه نحو تحقيق أهداف عملية الإشـــراف مـــن وجهة نظر الطلبة المعلمين . ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى عدم إلمام المعلم المـــتعاون بفلسفة المعلم المتعاون وأهداف عملية افشراف . وتتفق هذه النتائج مع ما شارة إليه رانـــدول (Randall, 1992) إلـــى أن معلم التربية الرياضية المتعاون في الغالب ليس لديه دراية كافـــية عن أهداف عملية الإشراف ، لذا يجب العمل على تعريف المعلم المتعاون بأهداف علمية الإشراف في مجال التربية الرياضية.

بالنسبة لدور المعلم المتعاون في مساعدة الطالب على القيام بالواجبات المهنية ، فقد أظهرت النتائج كما تتضح من الجدول (٤) أن تقديرات الطلبة التقويمية لهذا المحور كانت في المستوى الجيد (٣,٤٩ ــ ٦٩,٨%) ، حيث جاء هذا المحور في المرتبة الثانية بين المحاور الأربعة ، وهذا يدل على أن معلم التربية الرياضية المتعاون يقوم بأدواره على أكمل وجه في مساعدة الطالب المعلم على القيام بالواجبات المهنية من حيث العمل على تعريف الطالب المعلم بإدارة المدرسة ومرافق المدرسة ، مساعدة الطالب المعلم على معرفة محتوى منهج التربية الرياضي ، إعطاء الطالب المعلم فكرة عن القوانين والأنظمة والتعليمات المعمول بها في المدرسة . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة السطري (١٩٩٦) والتي توصلت إلى أن معلم التربية المتعاون يقوم بمساعدة الطالب المعلم على القيام بالواجبات المهنية أثناء فترة التربية العملية.

بالنسبة لدور المعلم المتعاون في متابعة وتوجيه الطالب المعلم خلال التربية العملية ، فقد أظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة المعلمين التقويمية لعبارات المحور كانت في المستوى أقل من المتوسط (٣,٢٥ ــ ٦٥,١%) ، حيث جاء هذا المحور في المرتبة الثالثة بين المحاور الأربعة ، وهذا يدل على أن المعلم المتعاون لا يقوم بدوره في متابعة وتقويم الطالب المعلم بصورة مستمرة. ولا تتفق هذه النتائج على حد ما مع نتائج دراسة مسمار (٢٠٠٢)، التي دلت نتائجها على أن مجمل المعلمين المتعاونين يقومون بدورهم بشكل مرضي لتسهيل مهام الطلبة المعلمين في مدارس التطبيق.

أما بالنسبة لدور المعلم المتعاون في إشراك الطالب المعلم في الأنشطة الرياضية المدرسية فقد أظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة المعلمين التقويمية لعبارات المحور كانت في المستوى الجيد (٣,٥٠ ــ ٧٠%) حيث جاء هذا المحور في المرتبة الأولى بين المحاور الأربعة وخاصة أن بعض فقرات هذا المجال قد جاءت في المراتب الأولى بين عبارات الاستبانة ، وهذا يعني من وجهة نظر الطلبة المعلمين أن معلم التربية الرياضية المتعاون يقوم بدوره بشكل جيد ومرضي في إشراك الطالب المعلم في الأنشطة الرياضية المدرسية ، وهذه النتائج تختلف إلى حدا ما مع نتائج دراسة مسمار (٢٠٠٢) ، التي دلت نتائجها على أن معلم التربية الرياضية المتعاون لا يتيح المجال أمام الطلب المعلم للاشتراك في الأنشطة الرياضية المدرسية.

أما فيما يتعلق بالفروق بين الطلاب والطالبات في تقويمهم لدور معلم التربية الرياضية المتعاون ، فقد أظهرت النتائج كما يتضح من الجدول (٧) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة المعلمين في المحورين الثاني والرابع والمجموع الكلي للمحور لصالح

مجموعة الطلاب . ويعزي الباحث وجود الدلالة الإحصائية بين الطلاب والطالبات في تقديراتهم التقويمية في هذه المحاور ولصالح الأول ، ربما لأن المعلم المتعاون يقوم بدور أكبر سواء كان في مساعدة الطالب المعلم أو في متابعة الأداء التدريسي للطالب المعلم وتوجيهه . وتتفق هذه النتائج إلى حد ما مع نتائج دراسة مسمار (٢٠٠٢)، التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين المعلمين المتعاونين والمعلمات والمتعاونات لصالح المعلمين .

أما فيما يتعلق بالفروق بين تقديرات الطلبة المعلمين التقويمية لدور معلم التربية الرياضية المتعاون وفقا لسنوات للمؤهل التعليمي ، فقد أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين المتعاونين حملة البكالوريوس .ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى أن المعلمين حملة البكالوريوس أكثر إلماما بواجبات ومسئوليات المعلم المتعاون باعتبارهم أكثر تأهيلا وإعدادا عن حملة الدبلوم.

أما فيما يتعلق بالفروق بين تقديرات الطلبة المعلمين التقويمية لدور معلم التربية الرياضية المتعاون وفقا لسنوات الخبرة التدريسية ، فقد أظهرت النتائج عن وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين التقويمية في المحور الثالث فقط لصالح المعلمين المتعاونين ذوي الخبرة ٩ سنوات فأقل . وهذه النتيجة غير متوقعة نظرا لوجود تناسبا طرديا بين الخبرة وقيام المعلم بأدواره التعليمية.

استنتاجات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها ، وفي حدود أهداف أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١ــ أن تقويم الطلبة المعلمين لدور معلم التربية الرياضية المتعاون في تحقيق أهداف عملية الإشراف كانت في المستوى أقل من المتوسط.

٢ــ أن تقويم الطلبة المعلمين لدور المعلم المتعاون في مساعدة الطالب على القيام بالواجبات المهنية كانت في المستوى الجيد.

٣ــ أن تقويم الطلبة المعلمين لدور المعلم المتعاون في متابعة وتوجيه الطالب المعلم كانت في المستوى أقل من المتوسط.

٤ــ أن تقويم الطلبة المعلمين لدور المعلم المتعاون في إشراك الطالب المعلم في الأنشطة الرياضية المدرسية كانت في المستوى الجيد.

٥ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة المعلمين في المحورين الثاني والرابع والمجموع الكلي للمحور لصالح مجموعة المعلمين المتعاونين.

٦ــ وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين التقويمية في المحورين الثاني والثالث والمجموع الكلي للمحور لصالح مجموعة المعلمين حملة البكالوريوس.

٧ــ وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين التقويمية في المحور الثالث لصالح المعلمين المتعاونين ذوي الخبرة التدريسية أقل من ٩ سنوات.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة وفي ضوء حدود ما توصلت غليه ، فإن الباحث يوصي بالآتي:

١ــ العمل على إعطاء معلم التربية الرياضية المتعاون دور أكبر في الإشراف على الطلبة المعلمين.

٢ــ تبصير المعلم المتعاون بالمسئوليات والمهام التي ينبغي أن يقوم بها لتسهيل مهام الطلبة المعلمين وتحقيق أهداف برامج التربية العملية.

٣ــ عقد اجتماعات مع المعلمين المتعاونين مع بداية فترة التربية العلمية من قبل المسئولين عن التربية العلمية.

٤ــ ضرورة إجراء المزيد من الدراسات العلمية في هذه المجال.

المراجع

١ــ الحريقي ، سعيد (١٩٩٨): دراسة ناقد لبعض القضايا التنظيمية والفنية المرتبطة بالتربية العملية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل . دراسات تربوية، ٤ (٢٠)، ٨٥ ــ ١١٢.

٢ــ السطري، رائد (١٩٩٦): تقويم دور معلم التربية الرياضية المقيم بالمدرسة أثناء فترة التطبيق الميداني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية.

٣ــ سعد، محمود (٢٠٠٠): التربية العلمية بين النظرية والتطبيق ، ط٤ . الأردن . دار الفكر للطباعة والنشر.

٤ــ القحطاني ، سالم (١٩٩٤): دور المعلم المتعاون وتأثيره على إعداد الطلاب المتدربين خلال فترة التربية العملية ، رسالة الخليج العربي، ١٥ (٥١) ، ٣٧ ــ ٧٩.

٥ــ مسمار، بسام (٢٠٠٢): دراسة تحليلية لدور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهمات الطلبة المعلمين بمدارس التطبيق في دولة قطر، مجلة العلوم التربوية ، ٢ ، ١٧٤٤.

٦ــ المــلا عبد الله ، فيصل (٢٠٠٠): دليل التربية العملية للتربية الرياضية ، البحرين ، جامعة البحرين.

7- Godfrey, R. (1995): The influence of cooperating teachers on educational philosophy in physical education programs. Dissertation International Abstract, p. 3472.

8- Mary, L. & Linda, R. (1998). Cooperating teachers perspectives on the student teaching triad. Journal of Teaching Education, 49 (2), 1098 – 119.

9- Metzler, M. (1990). Instructional supervision for physical education. Champaign, IL: Human Kinetics.

10- Randall, E. (1992): Systemantic supervision for physical education. Champaign, IL: Human Kinetics.

11- Siedentop, D. (1991). Developing teaching skills in physical education. (3rd ed.). Mountain View, CA: Mayfield.

12- Yee, I. (1999). Factor associated with the perceptions of a high quality relationship between student teachers and cooperating teachers. Dissertation Abstract International, p. 938.